Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك شبه إجماع على أن « صلاح عبد الصبور » واحد من الشعراء الشبان القلائل الذين تعتمد حركة الشعر الجديد على مواهبهم وانتاجهم . . ولقد أصبح الشعر الجديد اليوم حقيقة مقبولة نظريا ، بعد أن جاهد « صلاح » وزملاؤه من أجل إرساء مفاهيمه فى الأذهان ، وأصبح كل ما ينقصه أن تتعدد النماذج الجيدة حتى تفحم أعداء الشعر الجديد ورا فضيه . . ولذلك استقبل ديوان « صلاح عبد الصبور » الجديد : « أقول لكم » بلهفة كبيرة من جانب المؤيدين للشعر الجديد والمعارضين له على السواء . . أما الدكتور « لويس عوض » وهو من أشد المتحمسين للشعر الجديد ، بل واحد من أوائل من بشروا به ، فقد كانت فرحته بالديوان ناقصه لأنه ــ على حد قوله ــ لم يجد فيه « شيئا كثيرا دامغا » يرد به على أعداء الجديد ثم يضيف : « وجدت أن صلاح عبد الصبور لم يتطور كثيرا عما كان عليه منذ أعوام وإن بقيت له ملكته واصحة فى كل صفحة من صفحات ديوانه الجديد وضوح الشمس فى ضحاها » .

ولم يمنعه هذا الرأى من أن يشيد بقصيدة « الظل والصليب » ويصفها بأنها « من أجمل شعره قاطبة ، بل هى من أجود ما قرأت من الشعر فى لغات عديدة » . .

وكذلك قصيدة « كلمات لا تعرف السعادة » التى قال عنها « إن صلاح عبد الصبور قد سجل بها مستوى رفيعا لا شك فى ارتفاعه » .

أما بقية قصائد الديوان فيرى « الدكتور لويس عوض » أنها عبرت عن أفكار ومشاعر قديمة لا يستحق كسر عمود الشعر من أجل التعبير